مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأحد ٢٧-١١-٢٠١٦ العدد: ١٤٨٥

"قصف وغارة جوية يستهدفان مخيم درعا وحي طريق السد"

- حواجز النظام تفرض رسوماً "إجبارية" مقابل وصول المواد الغذائية إلى جنوب دمشق.
- نزوح أبناء مخيم حندرات منذ حوالي (١٣٠٠) يوم على التوالي.
- مجموعة العمل تشارك في فعاليات يوم اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني بمدينة هلسنبوري السويدية.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات

شنت إحدى طائرات النظام السوري غارة جوية استهدفت مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سورية اقتصرت أضرارها على الماديات، كما قصفت قوات النظام حي طريق السد الملاصق للمخيم والذي تقطنه عائلات فلسطينية بأسطوانة متفجرة أخرى مما أحدثت خراباً في منازل المدنيين.

إلى ذلك تستمر معاناة أهالي المخيم، وذلك بسبب غياب الخدمات الصحية والإغاثية عنهم، حيث لم تصل أي مساعدات إليهم منذ أكثر من عامين، الجدير بالذكر أن (٧٠%) من مباني المخيم تعرضت للدمار الكلي أو الجزئي بسبب القصف المتكرر الذي استهدف المخيم والذي استخدمت فيه معظم أنواع القذائف والبراميل المتفجرة.

وفي موضوع آخر، تشهد أسواق جنوب دمشق ارتفاعاً في أسعار البضائع بعد فرض حواجز النظام السوري قبل أيام رسوماً إجبارية على البضائع الداخلة عبر حاجز سيدي مقداد–ببيلا، حيث يعيش آلاف اللاجئين الفلسطينيين ممن نزحوا من مخيم اليرموك إلى البلدات المجاورة، مما زاد من معاناتهم بالتزامن مع انخفاض القيمة الشرائية لليرة السورية.

فعلى الرغم من توفر المواد الغذائية في المحلات التجارية وتنوعها "كالبيض والجبنة والحلاوة"، إلا أنَّ الأهالي جنوب دمشق عموماً لم تعد قادرة على شراء احتياجاتها اليومية في ظل انعدام الموارد المالية نتيجة ارتفاع نسبة البطالة، وعدم توفر فرص العمل داخل المنطقة المحاصرة من قبل القوات النظامية، وزاد من تلك المعاناة فرض الرسوم الجديدة على البضائع الداخلة من أسواق دمشق.

واتهم ناشطون النظام السوري، بتغيير سياسته المتبعة في جنوب دمشق، والتي اعتمدت على سياسة التجويع وسلاح الحصار لأكثر من سنتين متواصلتين، إلى سياسة التجويع من خلال الحصار المالي الذي نجم عبر إفراغ المنطقة من مقدَّراتها المالية، بعد قيام النظام بضخ البضائع عبر حاجز ببيلا سيدي مقداد إلى أسواق الجنوب، بأسعار تفوق أسعارها الحقيقية في أسواق العاصمة دمشق، بأكثر من عشرين بالمئة، لينتقل بذلك جنوب دمشق من حصار الجوع إلى حصار المال.

وفي سياق آخر، تستمر معاناة المئات من عوائل مخيم حندرات للاجئين الفلسطينيين في حلب، الذين نزحوا عن مخيمهم منذ (١٣٠٠) يوماً،

وذلك بعد اندلاع معارك عنيفة بين المعارضة السورية المسلحة من جانب، والجيش السوري النظامي من جانب آخر.

حيث انتهت المعارك بسيطرة مجموعات المعارضة السورية المسلحة على المخيم، ونزوح جميع أهالي المخيم عن منازلهم، مما فرض عليهم واقع معيشي قاسي جداً واضطر معظمهم للسكن داخل المدارس ومراكز الإيواء.

وتشير التقديرات ما قبل المعارك الأخيرة في مخيم حندرات بحلب إلى أن أكثر من ٧٠% من مبانيه مدمرة تدميراً كاملاً وجزئياً، بسبب استهدافه من قبل قوات النظام السوري بالصواريخ والبراميل المتفجرة، وتواصل معارك الكر والفر بين قوات النظام والمجموعات الموالية من جهة ومجموعات المعارضة المسلحة من جهة أخرى.

في حين نشر ناشطون وعدد من أبناء المخيم مقاطع مصورة من المخيم تظهر حجم الدمار الكبير الذي تعرضت له المنازل بعد القصف العنيف، والذي أدى إلى خروج مجموعات المعارضة المسلحة ودخول قوات النظام و"لواء القدس" إحدى المجموعات الموالية للنظام

وبالانتقال إلى السويد، حيث شاركت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، مساء الأمس، في الفعاليات الثقافية التي نظمها البيت الثقافي الفلسطيني بمدينة هلسنبوري السويدية، بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

حيث أقامت المجموعة معرضاً توثيقياً ضمن عدداً من اللوحات والاحصائيات والصور التي توثق معاناة اللاجئين الفلسطينيين السوريين

خلال الحرب الدائرة في سورية والتي قضى إثرها حوالي (٣٤٠٠) لاجئاً فلسطينياً في حين اعتقل حوالي (١١٠٠) آخرين.

كما عرضت المجموعة صوراً توثق الدمار الكبير الذي لحق بالمخيمات الفلسطينية في سورية إثر استهدافها بالقصف الجوي والمدفعي.

يذكر أن العشرات من السويديين واللاجئين الفلسطينيين المتواجدين بالمدينة قد شاركوا في الفعالية التي تضمنت كلمات ولوحات شعبية بالإضافة إلى معرض فني للرسام الفلسطيني «يحيى عشماوي» من مخيم اليرموك والمقيم حالياً في السويد.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ٢٦/ تشرين الثاني– نوفمبر/ ٢٠١٦

- (١٥٥٠٠) لاجئ فلسطيني سوري في الأردن.
- (٤٢،٥٠٠) لاجئ فلسطيني سوري في لبنان.

• (٦٠٠٠) لاجئ فلسطيني سوري في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو ٢٠١٥.

• (٨٠٠٠) لاجئ فلسطيني سوري في تركيا.

• (١٠٠٠) لاجئاً فلسطيني سوري في قطاع غزة.

• أكثر من (٧٩) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف ٢٠١٦.

• مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على المخيم لليوم (١٢٥٧) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (١٣١٦) يوماً، والماء لـ (٧٧٧) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (١٩٠) ضحية.

• مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (١١١٠) يوم على التوالي.

• مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (١٣٠٢) يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.

• مخيم درعا: حوالي (٩٦٠) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (٧٠%) من مبانيه.

• مخيم خان الشيح: استمرار حصار الجيش النظامي على المخيم لليوم (٥٩) على التوالي، وانقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة له.

• مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.